ترددوا بلهجات مختلفة «لبيك اللهم لبيك»

جموع هائلة من الحجاج تغطي جبل عرفات وسط انتشار الالاف من عناصر الامن السعودي

جبل عرفات (السعودية) ـ من سام داغر:

غطت جموع هائلة قدرت بنحو 2,5 مليون حاج امس الاثنين جبل عرفات في يوم الوقفة الكبرى وذلك لقضاء الركن الاعظم من اركان الحج في يوم عرفة الذي قال عنه الرسول محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم) «الحج عرفة».

وارتفعت اصوات الوف مؤلفة بلهجات متعددة تردد «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك» في موكب ايماني مهيب لتتردد تلبيتهم من فوق الجبل الذي يبلغ ارتفاعه 250 مترا عن سطح الارض بين الجبال المحيطة بعرفات.

واندفعت جموع الحجاج الذين اتوا من كل انحاء العالم من نحو 177 دولة رجالا ونساء شيوخا وشبابا في لباس الاحرام والسنتهم تلهج بالدعاء وطلب المغفرة وتردد بلا توقف التلبية في خشوع.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان «عملية انتقال حجاج بيت الله الحرام من منى الى عرفات تمت بسهولة وانسيابية».

وانتشر الالاف من عناصر الامن السعودي في المنطقة اضافة الى عشرات الطواقم الطبية وعدد كبير من عمال النظافة الاسيويين.

وتم تجنيد حوالي 60 الفا من عناصر الامن والصحة لمواجهة متطلبات موسم الحج لهذه السنة.

وكان النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) القى في يوم عرفة في التاسع من ذي الحجة في السنة العاشرة للهجرة (7 اذار (مارس) 632 ميلادي) خطبة الوداع الشهيرة قبل حوالي شهرين من وفاته.

وادى الحجاج بعد ان انتظم عقدهم على صعيد عرفات الذي كساه بياض ثياب الاحرام، صلاتي الظهر والعصر جمعا وقصرا في مسجد نمرة بعرفات اقتداء بسنة الرسول.

وغص مسجد نمرة والساحات المحيطة به بجموع المصلين الذين توافدوا منذ الصباح الباكر على المسجد لاداة الصلاة والاستماع الى الخطبة التي القاها الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ال الشيخ مفتي عام المملكة السعودية.

واكد ال الشيخ في خطبته على ضرورة الابتعاد عن الفهم الخاطىء لمفهوم الولاء والبراء والجهاد كما تفعل المجموعات التكفيرية التي تبني على هذه المقولة لارتكاب اعمال ارهابية او كما يفعل الساعون الى «افراغ الالفاظ الشرعية من مضمونها» بدعوى محاربة الارهاب.

واشار الى ان «خروج فئة من الناس عن النظام القائم موجود في كل مكان» مشيرا الى انه «ليس في ديننا تبرير لاي تصرف عشوائي او اعمال اجرامية كالفساد او ما يسمى بالارهاب الذي هو محرم في شريعة الاسلام».

ودعا الى «حماية الثوابت الشرعية عن تحريف المقالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين».

كما دعا اهل الافتاء الى «اتقاء الله فيما يفتون» والحرص على شباب الامة وتجنيبهم «الغلو والتكفير والتفجير» وتربيتهم على «منهج الوسطية».

وخاطب المرأة المسلمة مشددا على ان حريتها ليست في الغاء الحجاب والاختلاط انما حقها يمكن في التعليم والالتزام بالشرع.

من جهة اخرى وكما جرت عليه العادة سنويا تم صباح اليوم استبدال كسوة الكعبة المشرفة بكسوة جديدة بلغت كلفتها عشرين مليون ريال (5,33 ملايين دولار).

وكان الحجاج بدأوا الاحد اداء فريضة الحج بقضاء يوم التروية في وادي منى. وينفر الحجاج مع مغيب شمس اليوم الى المزدلفة ويبيتون ليلتهم فيها.

وصباح الثلاثاء اول ايام عيد الاضحى المبارك يتوجه الحجاج الى منى مرة اخرى في اول ايام التشريق الثلاثة لرمي الجمرات ثم نحر الاضاحي قبل الطواف بالكعبة المشرفة (طواف الافاضة) ثم الحلق او تقصير الشعر.

وقالت وكالة الانباء السعودية «بلغت كميات المياه التي استهلكها ضيوف الرحمن بمشعر عرفات امس 100 ألف متر مكعب».

من جهة اخرى نقلت الوكالة عن مسؤول في وزارة التجارة والصناعة السعودية ان اصحاب المخابز في كل من مكة المكرمة وجدة سارعوا لتأمين كميات إضافية كبيرة من الخبز بلغت حوالي 429 الف رغيف لتعزيز المباسط والمحلات التجارية بالقرب من مسجد نمرة بعرفات.

وتعمل السلطات السعودية اضافة الى تلافي حالات التدافع التي تسببت في موسم سنة 2004 في وفاة 251 شخصا وفي 1990 في مقتل 1426 شخصا، على الوقاية من اي امراض معدية او اي هجمات ارهابية.

واكدت وزارة الصحة السعودية انها لا تخشى مرض انفلونزا الطيور الذي اوقع ثلاثة قتلى في تركيا واكثر من 70 قتيلا في جنوب شرق اسيا والصين منذ 2003.

وتشير تقديرات رسمية الى ان عدد الحجاج بلغ هذه السنة حوالي 2,5 مليون حاج بينهم 1,557 مليون حاج قدموا من خارج السعودية.

والحج من اركان الاسلام الخمسة وهو فريضة على كل مسلم قادر عليه صحيا وماديا.

جموع هائلة على جبل عرفات

مسؤول عراقي: السعودية لم تعرقل دخول الحجاج

■ الرياض ـ يو بي أي: قال رئيس بعثة الحجاج العراقية وحجاج عراقيون ان المملكة قدمت لهم اقصى ما تستطيع من خدمات لكي يؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة.

واوضح رئيس البعثة في تصريح نشرته صحيفة (المدينة) امس الاثنين «أن بعض الذين عادوا (الى العراق) كانوا يحملون جوازات مزوّرة وبدون تصاريح».

وقال هادي العبيدي عضو بعثة الحج العراقية «تميزت رحلتنا من بغداد الى مكة والى المدينة بيسرها وسهولتها ولم يعقنا أي مكروه خلال هذه الرحلة والتي نأمل من خلالها ان توفر افضل الخدمات للحجاج العراقيين خصوصا».

واضاف «الحكومة السعودية سهلت اجراءات دخول 34 ألفا وخمسمئة عراقي لاداء فريضة الحج لهذا العام وبذلت اقصى الخدمات لراحة حجاجنا في منى وعرفات ومزدلفة». ونقلت الصحيفة عن الحاج ابراهيم الحديثي قوله «منذ ان انطلقنا من بغداد وحتى وصولنا الى المشاعر المقدسة لم تواجهنا اية مشاكل خصوصا وقد حضرنا عن طريق الجو وسهلت الحكومة السعودية دخولنا وتم نقلنا الى مكة بكل يسر».

وكان رئيس الحكومة العراقية المؤقتة ابراهيم الجعفري انتقد السلطات السعودية متهما اياها بإعاقة انتقال الحجاج العراقيين، فيما نفت المملكة ذلك، متهمة الجعفري بالتمييز في توزيع الكوتا بين العراقيين وعلى قواعد طائفية ومذهبية.

خامنئي يؤكد اصرار طهران على عدم تخليها عن برنامجها.. والمانيا والمستشار النمساوي يهددان بالعقوبات

طهران تريد التعاون مع الوكالة الذرية لاستئناف انشطتها النووية.. والبرادعي صبره نفد

■ طهران ـ فيينا ـ برلين ـ موسكو ـ لندن ـ اف ب ـ رويترز: افاد الناطق باسم المجلس الاعلى للامن القومي الايراني حسين انتظامي لوكالة فرانس برس امس الاثنين ان ايران تريد التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستئناف انشطتها النووية.

وقال انتظامي «آمل في ان تقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بما هو ضروري لكي يتم استئناف الابحاث».

لكن في فيينا اعلن ناطق باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان الامر يعود لايران لكي تبدي تعاونها في هذا المجال. وقال «لا نزال ننتظر المزيد من التوضيحات وليس لدينا ما نضيفه».

وكانت ايران ابلغت الوكالة في 3 كانون الثاني (يناير) بعزمها استئناف انشطة الابحاث النووية في 9 كانون الثاني/(يناير) لكن بدون تقديم تفاصيل حول المواقع والانشطة المعنية.

وتابع انتظامي «نرغب في القيام بالامور بالاتفاق والتعاون» مضيفا ان «ممثلي ومفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية جاؤوا الى طهران قبل ايام وعقدوا عدة اجتماعات مع ممثلي المنظمة الايرانية للطاقة الذرية».

لكن بحسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية فان مفتشيها متواجدون بشكل دائم للقيام بمهمات روتينية في ايران حيث يتم استبدالهم بانتظام وبالتالي لم يأتوا خصيصا اثر الاعلان عن استئناف الابحاث.

الا ان الايرانيين يصرون على ان تكون الوكالة هي من يرفع الاختام عن المنشآت التي يريدون اعادة تشغيلها.

الى ذلك انتهت المحادثات بين روسيا وايران حول التسوية المقترحة لانهاء الازمة النووية بين ايران والغرب حول نشاطات طهران النووية دون التوصل الى نتيجة، مع الاتفاق على استئنافها خلال شهر.

وقال حسين انتظامي المتحدث باسم مجلس الامن القومي المكلف الملف النووي الايراني «ستتواصل المفاوضات في 16 شباط (فبراير) في موسكو حتى يتم التوصل الى نتيجة نهائية».

من جانب اخر، اوضحت مصادر دبلوماسية في فيينا انه بامكان الايرانيين ان يرفعوا بأنفسهم الاختام عن مواقع تم فيها تعليق الانشطة طوعا وبالتالي غير خاضعة لالتزامات معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

الى ذلك اكدت ايران انها ستستأنف امس الاثنين ابحاث الوقود النووي في خطوة من المتوقع ان تزيد من دعوات احالة ملفها الى مجلس الامن الدولي مما يتيح فرض عقوبات عليها. وقال غلام حسين الهام المتحدث باسم الحكومة في مؤتمر صحافي صباح امس الاثنين «تستأنف ايران اليوم (امس) ابحاث الوقود النووي مثلما كان مقررا».

وقال مسؤولون من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ان هذه الخطوة ستهدد جهود ايجاد حل دبلوماسي بشأن طموحات ايران النووية ويمكن ان تؤدي لاحالة ملف طهران الى مجلس الامن. وابلغ محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محطة سكاي التلفزيونية خلال مقابلة تبث اليوم الاثنين ان صبر العالم ازاء ايران «بدأ ينفد». وقالت اورسولا بلاسنيك وزيرة خارجية النمسا التي تتولى بلادها رئاسة الاتحاد الاوروبي حاليا ان قرار ايران «الخطوة الخطأ في الاتجاه الخطأ ويسبب قلقا بالغا».

وقال حميد رضا اصفي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية في مؤتمر صحفي اسبوعي امس الاحد «سنزيل الاختام وقد أعلنا اننا مستعدون لبدء الابحاث اعتبارا من غد (اليوم)».

وحذر محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الاثنين من ان صبر الاسرة الدولية «بدأ ينفد» بشأن الملف الايراني داعيا طهران الى مزيد من «الشفافية» و«التعاون».

وقال البرادعي في مقابلة مع «سكاي نيوز» تبث مساء وتلقت وكالة فرانس برس مقتطفات منها «ما زال هناك الكثير من القضايا المهمة التي لم اتمكن من احراز تقدم فيها وانني بحاجة الى مزيد من الشفافية والتعاون الناشط من قبل ايران». ورفض الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد بشكل قاطع التخلي عن حق ايران في تخصيب اليورانيوم واثار مزيدا من عدم الثقة في الغرب بوصفه محارق النازي بأنها «اسطورة مختلقة» ووصف اسرائيل بأنها «ورم» ينبغي «ازالته من على الارض».

ويقول دبلوماسيون ومحللون ان البحث والتطوير قد يتضمن بعض الاختبارات المعملية لتخصيب اليورانيوم وتجميع اجهزة الطرد المركزي. وهذا سيعني تنشيط برنامج ايران النووي بكامله باستثناء تخصيب اليورانيوم في منشأة لم تكتمل في نطنز. غير ان دبلوماسيين قريبين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية قالوا ان هذا الاجراء سيدفع الوكالة الى تقديم تقرير الى مجلس محافظيها المكون من 35 دولة والذي سيقرر ما اذا كان سيدعو لاجتماع طارىء لجميع أعضاء الوكالة.

وقد يتخذ ذلك الاجتماع قرارا بشأن احالة ملف ايران لمجلس الامن الدولي الذي قد يفرض عقوبات عليها. ويقول المحللون ان ايران على ثقة من أنها ستنجو في أي تصويت على فرض عقوبات عليها وترى انها في وضع قوي بسبب ارتفاع أسعار النفط وعدم الاستقرار في العراق المجاور.

ومن جهة اخرى قال مرشد الجمهورية الايرانية اية الله علي خامنئي ان ايران لن تتخلى عن برنامجها النووي مضيفا ان فرض عقوبات لن يؤثر على ارادة الايرانيين على ما افاد التلفزيون الايراني الرسمي امس الاثنين.

واضاف خامنئي ان «ايران ترحب بمشاركة دول اوروبية وغير اوروبية في برنامجها النووي لان الجمهورية الاسلامية لن تعدل عن العلم النووي الذي تلقاه المهندسون الايرانيون الشباب» في اشارة الى العرض الايراني باقتراح مشاركة دول اجنبية في برنامج انتاج الوقود النووي.

واضاف ان «التهديدات بفرض عقوبات لن يكون لها اي تأثير» فيما حذر الغربيون طهران من ان استئناف الانشطة النووية الحساسة يمكن ان يؤدي الى احالة ملفها الى مجلس الامن الدولي.

وحذر وزير الخارجية الالماني امس الاثنين من أنه اذا فضت ايران اختام الامم المتحدة واستأنفت الابحاث بشأن انتاج الوقود النووي كما هددت بأن تفعل فستواجه عواقب ذلك. وقال فرانك فالتر شتاينماير للصحفيين «لا يمكن ترك ذلك دون عواقب. سنبحث هذا الامر مع زملائنا من فرنسا وبريطانيا هذا الاسبوع.. بحلول يوم الخميس على اقصى تقدير».

وتحاول المانيا وفرنسا وبريطانيا منذ أكثر من عامين اقناع ايران بالتخلي عن برنامجها لتخصيب اليورانيوم الذي يمكن استخدامه لانتاج وقود بهدف صنع وقود قنبلة ذرية.

ومن جهته عبر ولفغانغ شوسل المستشار النمساوي الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي عن «قلقه الشديد» امس الاثنين ازاء احتمال استئناف ايران انشطتها النووية الحساسة وحذر من ان فرض عقوبات على طهران لا يزال خيارا ممكنا.

وقال خلال مؤتمر صحافي في مناسبة اطلاق رئاسة بلاده للاتحاد الاوروبي للاشهر الستة المقبلة «نحن غير راضين بتاتا عن التطورات في ايران».

واضاف «ان احتمال فرض عقوبات لا يزال قائما. لكن ذلك يجب ان يبقى الحل الاخير». وتابع «عندما يتعلق الامر بالطاقة النووية والجانب العسكري للطاقة الذرية، لا يمكن الاستهانة به».

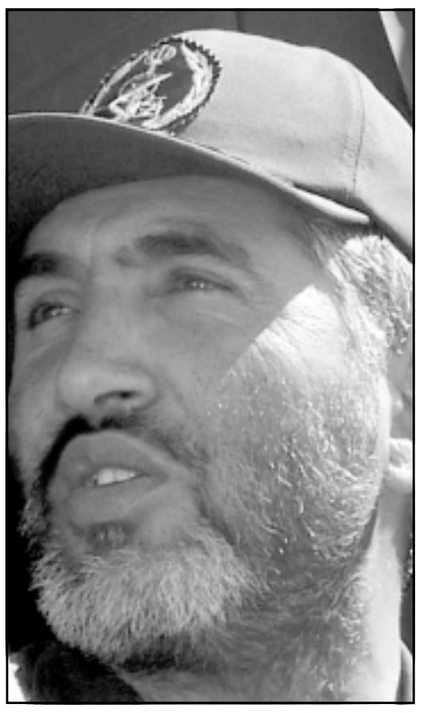

الجنرال احمد كاظمي قائد القوات البرية في الحرس الثوري

حطام الطائرة كما ظهر على قناة العلم الايرانية

مقتل 8 من كبار ضباط القوات البرية لحرس الثورة الاسلامية في تحطم طائرة

طهران ـ من سيافوش غازي:

تعرضت قيادة القوات البرية لحراس الثورة الاسلامية (باسداران) لضربة قوية امس الاثنين مع مقتل ثمانية من كبار ضباطها في حادث تحطم طائرة في شمال غرب ايران قتل فيه افراد الطاقم الثلاثة ايضا.

وقال جامشيد محمد زاده نائب المحافظ المكلف الشؤون السياسية والامنية في محافظة اذربيجان الغربية لوكالة فرانس برس ان «الطائرة كانت متوجهة من طهران الى اورومية (شمال ـ غرب) وتحطمت بالقرب من قرية عيدين لو بسبب مشاكل فنية».

واضاف ان «الطائرة كانت تقل ثلاثة من افراد الطاقم وثمانية ضباط كبار في القوات البرية لحراس الثورة. وفرق الانقاذ موجودة في المكان لكن لم يتم التعرف بعد على كل الجثث».

واوضح محافظ المنطقة رحيم غرباني ان «عجلات الهبوط في الطائرة لم تفتح وحاول الطيار الهبوط بالطائرة على ارض خلاء حين فقد السيطرة عليها وانفجرت عند اصطدامها بالارض».

وافاد المتحدث باسم الحرس الثوري مسعود جزائري لتلفزيون «العالم» ان الطائرة تحطمت على مسافة نحو 12 كلم من اورومية قرب الحدود التركية حوالى الساعة 9,30.

وبث التلفزيون الايراني مشاهد للطائرة المحطمة الى عدة اجزاء موزعة على عشرات الامتار في حقل بمحاذاة مساكن في احدى القرى.

وفي عداد القتلى الجنرال احمد كاظمي قائد القوات البرية في الحرس الثوري وقائد اجهزة الاستخبارات في القوات البرية الكومندان حنيف وكذلك الكومندان سعيد مهتدي المكلف فرقة محمد رسول الله.

وقد انشىء جهاز حراس الثورة الاسلامية غداة الثورة الاسلامية عام 1979 ويعتبر الجيش العقائدي للنظام الاسلامي.

ويعتبر حراس الثورة بمثابة جيش فعلي موازٍ للجيش النظامي، لكنه يملك امكانات تقنية ومالية افضل من امكانات الجيش النظامي. كما ان صواريخ «شهاب ـ 3» سلمت اليه وليس للجيش النظامي.

ويلعب حراس الثورة دورا في حماية النظام الاسلامي في حال حصول اضطرابات داخلية. وقد وضع (الباسيدج) (ميليشيات اسلامية) الذي يضم رسميا عشرة ملايين عنصر، تحت امرته بشكل مباشر.

وقال الناطق باسم حرس الثورة ان «تحطم الطائرة ناجم عن سوء الاحوال الجوية ومشاكل فنية».

من جهته قال رضا طلائعي نك رئيس لجنة الدفاع في اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والامن القومي «قبل تحطم الطائرة ابلغ الطيار برج المراقبة في اورومية بوجود مشاكل فنية وعطل في محركي الطائرة» كما نقلت عنه وكالة انباء «مهر».

وحسب وكالة الانباء شبه الرسمية هذه المقربة من باسداران فان الوقود نفد من الطائرة ما يفسر تعطل محركيها.

وتقع منطقة اورومية الجبلية في محافظة اذربيجان الغربية وتسودها احوال جوية قاسية في هذا الموسم من السنة.

وفي 6 كانون الاول (ديسمبر) تحطمت طائرة اخرى تابعة للجيش من طراز هيركوليس سي ـ 130 قرب مبنى مؤلف من عشر طبقات في جنوب طهران اثر تعرضها لمشاكل فنية ما ادى الى مقتل 108 اشخاص بينهم 68 صحافيا ومصورا كانوا متوجهين الى الجنوب للمشاركة في مناورات عسكرية.

وفي السنوات الماضية شهدت ايران عدة حوادث طيران مدني او عسكري ادت الى سقوط قتلى.

وفي 19 شباط (فبراير) 2003 تحطمت طائرة ايليوشين 76 تابعة لحراس الثورة في منطقة كرمان (جنوب) ما ادى الى سقوط 302 قتلى بينهم ضباط كبار من الباسداران في المنطقة.

يشار الى ان الاسطول الجوي المدني والعسكري الايراني قديم جدا في حين ان العقوبات الاقتصادية الامريكية والحظر الذي تفرضه بعض الدول الاوروبية على مبيعات الطائرات العسكرية يمنعان طهران من تحديثه.

تركيا تؤكد وقوع 14 حالة اصابة بانفلونزا الطيور منها ثلاث وفيات

الصحة العالمية: لا مؤشر على انتقال انفلونزا الطيور بين البشر

■ دوغوبايزيد ـ انقرة (تركيا) ـ رويترز ـ ا ف ب: قالت منظمة الصحة العالمية امس الاثنين انه لا يوجد مؤشر على ان انفلونزا الطيور التي تنتشر في تركيا تنتقل بين البشر.

وأكدت منظمة الصحة العالمية اصابة اربعة اشخاص بانفلونزا الطيور في تركيا بما في ذلك وفاة شقيقين الاسبوع الماضي من منطقة دوغوبايزيت في الجزء الشرقي من البلاد.

وقال جوينايل رويدر رئيس بعثة منظمة الصحة العالمية في تركيا لتلفزيون رويترز «في الوقت الراهن لا يوجد في هذه القرية ما يشير الى انتقال (المرض) بين البشر. الامر مشابه لما شهدناه حتى الان (في اسيا)». ويقود رويدر فريقا يحقق في انتشار المرض في شرق تركيا. وتقول السلطات التركية ان الفحوص اثبتت اصابة 14 شخصا بالمرض.

وكان وزير الصحة التركي رجب اكداج قال امس الاثنين ان 14 شخصا اجمالا في انحاء تركيا اصيبوا بمرض انفلونزا الطيور منهم ثلاثة اطفال ماتوا بالفعل.

واكدت منظمة الصحة العالمية حتى الان وقوع اربع حالات اصابة بالمرض في تركيا منها اثنتان من حالات الوفاة الثلاثة.

وقالت المنظمة ان التحاليل المعملية لم تؤكد حتى الان وجود فيروس انفلونزا الطيور في الحالات الاخرى.

وعولج 12 شخصا امس الاثنين لاصابتهم بانفلونزا الطيور مع تسجيل خمس اصابات جديدة في تركيا حيث اعلنت وزارة الصحة انهم مصابون بفيروس «اتش 5 ان1»، بينما ينتشر الوباء في مناطق مختلفة من البلاد.

والضحيتان طفلان من عائلة واحدة في دوغوبيازيت (شرق). وهما اول ضحيتين خارج جنوب شرق آسيا حيث قضى 74 شخصا جراء هذا المرض.

واربعة من المصابين الذين كشف عنهم توران بوزغان مدير الخدمات الصحية الاساسية في الوزارة هم من محافظات سامسون وكاستلمونو وكوروم والخامس من فان مما يرفع الى 15 (من اصل 81) عدد المحافظات التي تشهد انتشار انفلونزا الطيور.

واوضح بوزغان ان الاشخاص الخمسة الجدد مصابون بفيروس «اتش 5 ان1» الاكثر فتكا لدى البشر.

وقال نجدت اونوفار وكيل وزارة الصحة الاحد ان نحو مئة شخص ينتظرون في كل انحاء البلاد نتائج فحوصات لمعرفة ما اذا كانوا مصابين بانفلونزا الطيور. وثلاثة من المصابين الاحد وهم طفلان وراشد، ادخلوا المستشفى في انقرة الامر الذي يؤكد انتقال المرض من المناطق الريفية في شرق الاناضول الى مناطق صناعية اكثر في القسم الغربي من البلاد. واكثر المناطق الى الغرب التي سجل فيها المرض هي كوجوك ـ تشيماجي احدى الضواحي البعيدة للقسم الاوروبي لاسطنبول حيث عثر على دجاج نافق جراء انفلونزا الطيور.

وينتظر وصول فريق خبراء من منظمة الصحة العالمية الى دوغوبيازيت في محافظة اغري (شرق) قرب الحدود مع ايران التي لا تزال تعتبر البؤرة الاساسية للمرض في تركيا.

وقال وزير الصحة رجب اكداغ الذي يرافق فريق منظمة الصحة العالمية، الاحد في فان ان لا مؤشر لانتقال فيروس «اتش 5 ان1» من انسان الى اخر. وتخشى منظمة الصحة العالمية منذ فترة طويلة ان يشهد فيروس «اتش5 ان1» تحولا بحيث يسهل انتقاله بين البشر مما يؤدي الى وباء قد يقضي على ملايين الاشخاص في العالم. وكانت الاصابات التسع حتى يوم الاحد بفيروس «اتش5ان1» اتت بعدما كان المرضى على اتصال بالدواجن. وطلب اكداغ من سكان المناطق الريفية عدم تربية هذه الطيور في منازلهم. واوضح كلاوس شتور منسق البرنامج العالمي لمكافحة انفلونزا الطيور في منظمة الصحة العالمية الاحد ان «نسبة احتمال اصابة الانسان (بانفلونزا الطيور) لم تتغير. ولا وجود لمؤشرات جديدة على انه يمكن ان ينتقل الفيروس من انسان الى آخر».

واعتبر ان سبب ازدياد الحالات عائد الى النقص في الحماية، مشيرا الى احتمال اصابة نحو خمسين شخصا في جميع انحاء تركيا.

مقتل مهاجم في انفجار سيارته المفخخة في العاصمة الافغانية

■ كابول ـ قندهار ـ ا ف ب: قتل شخص واعتقل اربعة اخرون بعد انفجار قنابل كانوا يضعونها في سيارة في العاصمة الافغانية كابول، حسبما افادت الشرطة امس الاثنين. وصرح زلماي اورياخيل لوكالة فرانس برس ان المسلحين جهزوا عبوات ناسفة في عربة وكانوا يضعون قنابل في اخرى عندما وقع الانفجار الاحد. واضاف انه «عقب الانفجار اغلقت الشرطة المنطقة وعثرت على احد الرجال قتيلا واعتقلت اربعة اخرين وصادرت سيارة مفخخة كانوا يحاولون استخدامها لعمليات تفجير». وصعد المسلحون الموالون لنظام طالبان السابق الذي اطاحت به القوات الامريكية في افغانستان في اواخر عام 2001، هجماتهم خلال الاشهر الاخيرة باستخدام السيارات المفخخة والهجمات الانتحارية. ومن جهة اخرى اضرم عناصر من طالبان النار في مدرسة ابتدائية في جنوب افغانستان في اطار سلسلة من الهجمات التي تشنها هذه الحركة ضد المؤسسات التعليمية في هذا البلد المضطرب. واقتحم اكثر من ستة اشخاص مدرسة زيراي الابتدائية في قندهار في وقت متأخر من الاحد واضرموا النار في غرف الصف والوثائق المدرسية، طبقا لما صرح نائب مدير التعليم في المقاطعة حياة الله رفيقي لوكالة فرانس برس.

والقى رفيقي بمسؤولية الهجمات على «اعداء افغانستان واعداء التقدم والتعليم في بلدنا» في اشارة الى فلول طالبان الذين يعارضون تعليم البنات. وكان مهاجمون اضرموا النار الاحد في مدرسة ابتدائية في مدينة قندهار المعقل السابق لطالبان، بعد احتجاز ثلاثة من عمال النظافة داخلها. وقام السكان المحليون بانقاذ العمال من السنة اللهب.

صحيفة سويسرية: مصر تمتلك ادلة على استجواب معتقلين لدى الامريكيين في رومانيا

■ بيرن ـ اف ب: ذكرت صحيفة سويسرية ان اجهزة الاستخبارات السويسرية اطلعت على فاكس ارسلته وزارة الخارجية المصرية الى سفارتها في لندن يؤكد ان 23 عراقيا وافغانيا تم استجوابهم في قاعدة امريكية في رومانيا.

وقالت صحيفة «زونتاغسبليك» الاحد نقلا عن تقرير لوزارة الدفاع السويسرية ان سفارة مصر في لندن «علمت من مصادرها الخاصة ان 23 مواطنا عراقيا وافغانيا تم استجوابهم في قاعدة ميخائيل كوغالنيتسيانو في مدينة كوستانزا على البحر الاسود».

واضافت الوثيقة ان «هناك مراكز استجواب مماثلة في اوكرانيا وكوسوفو ومقدونيا وبلغاريا».

وردت وزارة الدفاع السويسرية على موقعها على الانترنت، على نشر هذه الوثيقة بالتأكيد انها ستفتح تحقيقا اداريا في عملية التسريب هذه.

وبما ان التقرير «سري للغاية»، رفضت الوزارة التعليق على مضمونه، موضحة انها ستبلغ مفوضية لجان ادارة البرلمان السويسري بهذه القضية.

ونفى ضابط في القاعدة في تصريحات لوكالة فرانس برس ما ورد في التقرير. وقال دان بوسيومان «اعمل في هذه القاعدة منذ 1995 ولم اشهد يوما عملية من هذا النوع».

واضاف ان القاعدة مفتوحة «لكل من يريد ان يجري تحقيقا» في هذا الشأن.

وكانت وزارة العدل الاتحادية السويسرية ذكرت في كانون الاول (ديسمبر) انها فتحت تحقيقا في توقف طائرة لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) تقل معتقلين بشبهة الارهاب، في الاراضي السويسرية.

وقالت النيابة السويسرية ان هناك شكوكا في قيام دولة اجنبية بنشاطات غير مشروعة على الاراضي السويسرية.

وطالبت مفوضية لجان ادارة البرلمان السويسري الحكومة بتقرير في هذا الشأن.

كما طلبت الحكومة السويسرية توضيحات من الولايات المتحدة حول مرور وهبوط طائرات مدنية في سويسرا في 2003 و2004.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس وقعت خلال زيارة قصيرة الى بوخارست الشهر الماضي اتفاقا مع رومانيا لاقامة قواعد امريكية دائمة في البلاد.

وسيكون مقر قيادة الوجود الامريكي في قاعدة ميخائيل كوغالنيتسيانو.